

البخاري (427) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ح (8627-2727)

تاريخ 3 11 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله المتقين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله اجمعين - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاعتصام بالسنة من صحيحه. بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام بالسنة. حدثنا الحميدي وهو عبدالله بن الزبير الحميدي. لا صحابي قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة وهو ابن عيينة والحميدي معروف - [00:00:20](#)

برواية عن سفيان بن عيينة عن مصعد وغيره مصعر ومصعر بن كتام يقول فيه العلماء في حلقة مصعب بن كيدامي حلقة ابن كدام فيها السكينة والوقار واهلها اهل العفاف وعلية الاقوام. عن مصر - [00:00:50](#)

وغيره عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:01:20](#)

جئت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة. قال سمع قميص سفيان مصعرا ومصعب قيسا وقيس طارقا. يعني كل واحد سمع الحديث عن الاخر. قوله تعالى - [00:01:40](#)

على الاعتصام بالسنة او عفوا قول البخاري كتاب الاعتصام بالسنة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في غير البخاري انه من يعيش منكم فسيري اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة - [00:02:10](#)

خلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة ان بدعة وكل بدعة ضلالة. وكذلك ام قول اليوم اكملت لكم دينكم. كيف ذلك؟ اليوم اكملت لكم دينكم هذا في الحج - [00:02:30](#)

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وهناك ايات نزلت بعد هذه الاية هذه الاية ليست اخر الايات نزولا في القرآن. انما قيل اخر اية نزلت وانتقوا ايات الربا التي في اخرها وانتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. وقيل اخر اية من سورة براءة وقد جاءكم - [00:03:00](#)

رسول من انفسكم الى اخر سورة على الاطلاق سورة النصر. فكيف يوجه اذا قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. قال بعض العلماء اليوم اكملت لكم دينكم يعني حجكم. اليوم اكملت - [00:03:30](#)

لكم حجكم. هذا قول. قول الاخر اليوم اكملت لكم اصول دينكم. اصول دينكم وما نزل بعد ذلك او ما قاله النبي بعد ذلك فانما هو لتأكيد اشياء سبق لتأكيد اشياء سبقت - [00:03:50](#)

يواليها. فالله اعلم. قال حدسنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب. اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندهم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا ولما هدى الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال شاهده هذا الكتاب الذي هدى الله - [00:04:40](#)

الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا. ولما هدى الله به رسولا. عندنا قول الله تعالى قال لما اهبط الابوين الكريمين ادم وحواء الى الارض

قال لهما فاما ياتينكم فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. والهدى هو الوحي بقسميه. سواء كان كتابا - [00:05:10](#) او كانت سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا غيب عن خالد وهو الحزاء عن عكرمة ومولى ابن عباس وقد اتهم برأي الخوارج وساحتهم برأت من ذلك الا ان بعض العلماء قالوا فيه شيء قليل من رأيهم - [00:05:40](#) لهذا السبب اعرض الامام مسلم عن الاخراج لعكرمة. فمسلم لم يخرج لعكرمة مولى ابن عباس مسلم لم يؤخذ ليكرم المولى ابن عباس. هناك عكرمة ابن عمار اخر. لكن عكرمة مولى ابن عباس لم يخرج - [00:06:10](#) له الامام مسلم. واخرج له البخاري سلسلة طويلة. عن ابن عباس قال ضمنى اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الحكمة اللهم علمه الحكمة عفوا اللهم علمه - [00:06:30](#) هناك رواية اللهم علمه الحكمة. ورواية اللهم فقهه. اما رواية اللهم فقهه في الدين يعلمه التأويل فقد رواه عبدالله بن عثمان بن خثيم خارج الصحيحين ليست في البخاري ولا في مسلم رواية اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ليست في البخاري ولا في مسلم - [00:06:50](#) وانما هي عند الامام احمد وفي سندها عبدالله بن عثمان بن خثيم لا يتحمل الخلاف. فاصح روايات رواية من روى اللهم علمه الحكمة واللهم علمه الكتاب هادي اصح روايات وفي رواية اللهم فقهه. اما الرواية الشهيرة اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل فقد تقدم ما فيها - [00:07:20](#) قال حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال حادثة ان عوف قال حادثة ان عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشقكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. قال ابو عبدالله وقع - [00:07:50](#) ما يغنيكم وانما هو انا عاشكم ينظر في اصل كتاب الاعتصام ينظر في اصل كتاب الاعتصام على كل هي لفظة موقوفة لفظة موقوفة يقول في اشارة الى انه صنف كتاب الاعتصام مفردا وكتب منه هنا ما يليق بشرطي في هذا الكتاب - [00:08:20](#) كما صنع في الادب المفرد فلما رأى هذه اللفظة مغيرة لما عنده. انه الصواب حال على مراجعة ذلك الاصل. كأنه وكان في هذه الحالة غائبا عنه اي عن كتابه فامر بمراجعته وان يصلح منه. وقد وقع له نحو ذلك في تفسير - [00:08:50](#) انقذ ظهرك ونهت عليه في سورة الم نشرح قال حدثني اسماعيل وحدثني مالك عن عبد الله ابن دينار ان عبد الله ابن عمر كتب الى عبدالملك بن مروان يبايعه واقرك بالسمع والطاعة على سنة سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت - [00:09:10](#) فيما استطعت. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:09:40](#)